

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35446 - { مسند أبي } كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال رجل من أصحابه : هل لك أن تجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك ؟ قال : نعم فصنع له ثلاث درجات فهي التي على المنبر فلما وضع المنبر وضعه في الموضع الذي هو فيه فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم على المنبر مر إلى الجذع الذي كان يخطب إليه فلما جاوز الجذع خار (خار : أي : صاح . المختار 150 . ب) حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع إلى المنبر فكان إذا صلى صلى الله عليه وسلم . (الشافعي حم والدارمي هـ ع ص زاد عبد الله بن أحمد : فقاله النبي صلى الله عليه وسلم : إنك إن تشأ - غرستك في الجنة فيأكل منك الصالحون وإن تشأ - أعيدك كما كنت رطباً فاختر الآخرة على الدنيا) (أخرجه الدارمي في المقدمة باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين الجذع رقم (31) . ص)